

ملخص بلاغة ثانى عشر - فصل أول-ليلة الاختبار

أولاً: الصورة التركيبية للخبر

المسند إليه: المبتدأ في الجملة الاسمية وما يحل محله- الفاعل في الجملة الفعلية وما يحل محله.

القيد: ما زاد عن المسند والمسند إليه.

ثانياً: الغرض الأصلي للخبر:

1- **فائدة الخبر** (لخالي الذهن). يقول المعلم لطلابه : الماء عديم اللون.

2- **لازم الفائدة** (للعارف بالخبر- ويكثر مع المدح والعتاب والفخر)
إنك تعين المحتاج ، وتقضي الحاجات.

ثالثاً: الغرض البلاغي للخبر. الأغراض:

1- **الفخر** يقول أبو فراس: ومكارمي عدد النجوم. ومنزلي مأوى الكرام ، ومنزل الأضياف

2- **المدح :** وأبيض فياض يداه غمامه. على معتفيه ما تَغُبُّ فواضله

3- **إظهار الضعف:** شديد السُّكر من غير المدام على الجسم ممتنع القيام.

4- **التحسر** فماتت سرورا فمث بها غما أتتها كتابي بعد يأس وترحة.

5- **الاسترحام والاستعطاف:** دعوتك عند انقطاع الرجاء. والموت مني كحبل الوريد

6- **الحث على السعي والجد:** وما نيل المطالب بالتمني. ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

ملحوظة: هناك أغراض أخرى لم تذكر في ملخص القاعدة لكنها ذكرت في تقويم الكتاب وهي: التهديد - التنزيه - النص (

رابعاً: أضرب الخبر (مقتضى الظاهر). يتوقف على وجود أدوات التوكيد أو عدم وجودها.

1- **ابتدائي مع خالي الذهن.** (لا توجد أدلة توكيد). **الكلمة الطيبة صدقة**

2- **طلبي مع المتردد** (توجد أدلة توكيد واحدة) " إن للمتقين مفازا "

3- **إنكاري مع المنكر** (يوجد أدلة توكيد وأكثر) " وإن لك لأجرا غير منون "

تذكر أن أدوات التوكيد هي: حروف الجر الزائدة الواقعة في خبر ليس وكفى) قد -لام التوكيد المفتوحة- إلا الاستفتاحية- ما الزائدة بعد إذا- إن- أمّا الشرطية- نون التوكيد الثقيلة والخفيفة- لفظ القسم- السين للمستقبل)

خامساً: خروج الخبر على مقتضى الظاهر: (يتوقف على حال المخاطب) فتؤكّد لغير المنكر ولا تؤكّد للمنكر لاعتبارات تثيرها جملة سابقة، ولا ينظر لعدد المؤكّدات.

1-ينزل خالي الذهن منزلة المتردد فيؤكّد (يُقدم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر ومضمونه ، فالخبر يحمل التساؤل)

مثال "وصلَ عليهم إن صلاتك سكنٌ لهم "

" وما أبْرَئ نفسي ، إنَّ النَّفْسَ لِأَمَارَةٍ بِالسَّوْءِ".

2-ينزل غير المنكر منزلة المنكر لظهور أمارات الإنكار عليه.

مثال: القول لمن لا يطيع والديه : إنَّ بَرَّ الْوَالِدِينَ وَاجِبٌ

جاءَ شَقِيقٌ عَارِضًا رَمَحَهُ . إنَّ بَنِي عَمَّكَ فِيهِمْ رَمَاحٌ

3-ينزل المنكر منزلة غير المنكر (خالي الذهن) لوجود الأدلة والشواهد التي تُعدله عن إنكاره.

مثال: قول الله تعالى للمنكرين "وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ "

القول لمن ينكر فضل العلم : العلم نافع والجهل ضار.



صفوة الكوثر